

كلمة المندوب المصري الدائم لدى الأمم المتحدة، نبيل العربي، أمام مجلس الأمن يطالب فيها بتأمين حماية دولية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة وبتفكيك المستوطنات الإسرائيلية هناك¹

نيويورك، 28/2/1994

وفي الكلمة التي ألقاها السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة أمام مجلس الأمن في الليلة قبل الماضية، أكدت مصر أن حكومة إسرائيل، بوصفها سلطة الاحتلال، مسئولة مسؤولية كاملة عن حماية أمن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وذلك طبعاً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.

وأشار البيان الى أن موضوع الحماية الدولية أصبح أمراً أكثر إلحاحاً في ضوء رد فعل سلطات الأمن الإسرائيلية الرسمية التي أودت بحياة عشرات الفلسطينيين بدلاً من حمايتهم من التعرض لمزيد من حوادث الاعتداء، واتخاذ الخطوات الكفيلة بنزع سلاح المستوطنين وضمنان عدم قيامهم باعتداءات مماثلة. ودعا بيان مصر الى توفير الأمن للفلسطينيين وليس لإسرائيل وحدها. وطالبت مصر باعتبارها رئيسة المجموعة العربية مجلس الأمن وبالذات أمريكا وروسيا الى تأكيد عدم شرعية المستوطنات وتفكيكها والتوقيف عن بناء مستوطنات جديدة.

وقال البيان أنه يجب على كافة الأطراف المهمة بتحقيق السلام في الشرق الأوسط ألا تسمح لقلّة متطرفة أن تملّي إرادتها على الأغلبية الساحقة المتطلعة الى إنهاء حالة العداء، ووقف سفك الدماء.. ودعا الى ضرورة التعجيل بالتوصل الى اتفاق فلسطيني -إسرائيلي حول تنفيذ إعلان المبادئ بين المنظمة وإسرائيل.

وأشار السفير نبيل العربي الى أن الرئيس مبارك أعرب عن بالغ انزعاجه وإدانتته للأحداث البشعة وهو يتابع تفاصيل الحادث أولاً بأول، كما أن الرئيس مبارك طالب بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذه المذبحة مستقبلاً ومنع المستوطنين والمتطرفين من ترويع الفلسطينيين.

وطالبت مصر الدول العربية بتقديم كافة المساعدات لأسر الضحايا والشهداء واعتبار 15 رمضان "يوم وقوع المذبحة" من كل عام يوماً لتخليد ذكرى شهداء الحرم الإبراهيمي.

¹ المصدر: الأهرام، القاهرة، 2/3/1994.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>